

## 58- الدرس الرابع والثمانون- الآداب الشرعية مع الجيران [القسم

### الأول II الفوائد الباذية

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم الدرس الرابع والثمانين قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله في كتاب الدروس المهمة لعامة امة الآداب الشرعية مع الجيران. عن أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه - [00:00:00](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه  
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:00:31](#)

فليقل خيرا او ليسك رواه مسلم بهذا اللفظ وروى البخاري بعده. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين  
فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا. رواه البخاري. وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال - [00:00:49](#)  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبهم وخير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجارهم رواه  
الترمذى وقال حديث حسن. فهذه الاحاديث تتعلق بالجار والصاحب - [00:01:17](#)

وكلها تدل على وجوب اكرام الجار والاحسان اليه. وكف الاذى عنه فالجار له حق عظيم فالواجب مثلما قال صلى الله عليه وسلم  
اكرامه والاحسان اليه يقول صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره - [00:01:39](#)  
وفي رواية أبي شريح فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل  
خيرا او ليصمت فهذا اللسان خطره عظيم. فالواجب على المؤمن ان يحفظ لسانه. وان يصونه عما لا ينبغي - [00:02:02](#)  
فاما ان يقول خيرا واما ان يسكت هذا هو الواجب على المؤمن الحذر من شر لسانه ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن  
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:02:26](#)

قال معاذ يا رسول الله وانا لمؤاخذنون بما نتكلم به قال يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا  
حصائد السننهم وفي الحديث الصحيح - [00:02:44](#)

ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يتبع فيها يعني ما يتثبت فيها يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلاقاه وان العبد ليتكلم  
بالكلمة من رضوان الله ما يتبع فيها يكتب الله له بها رضاه. فانت يا - [00:03:03](#)  
الله على خير اذا حفظت لسانك وصننت لسانك وانت على خطر اذا اطلقت هذا اللسان ولم تتحفظ. تقول عائشة رضي الله عنها يا  
رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي - [00:03:25](#)

قال الى اقربهما منك بابا فهذا يدل على ان العبرة في الجوار بقرب الباب لا بقرب الجدار. فالجيران متفاوتون فكل من كان اقرب بابا  
 فهو احق بالاكرام والاحسان ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - [00:03:45](#)

الى اقربهما منك بابا وتقدم قوله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ويقول صلى الله عليه  
 وسلم خير الاصحاب خيرهم لصاحبهم وخير الجيران خيرهم لجاره - [00:04:06](#)

فالمؤمن يعتني بصحبه ولا يؤذيه ويصلهم ويحسن اليهم ويعلمهم. ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويزيدهم من الخير  
ويواسيهما من ما له ان كانوا فقراء هكذا الصاحب الخير الطيب وهكذا مع الجيران ومع الاقارب. يكون محسنا كافا للذى. يقول الخير  
ويكاف الشر. مع الجار ومع - [00:04:29](#)

الاقارب ومع غيرهم. المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله - 00:04:58